

نهج السعادة

[424] وأشهد أن بآله آ، وأن محمداً " عبده ورسوله، وأوصيكم بتقوي آ، فإن أفضل ما توسل به العبد الإيمان (بآ) والجهاد في سبيله (2) وكلمة الإخلاص فإنها الفطرة، وإقام الصلاة، فإنها الملة، وإيتاء الزكاة فإنها من فريضة (3)، وصوم شهر رمضان فإنه جنة من عذابه، وحج البيت فإنها منفاة للفقير، (و) مدحضة للذنب، وصلة الرحم فإنها مثراة في المال (و) منسأة في الأجل، (و) محبة في الأهل، وصدقة السر فإنها تكفر الحطيئة وتطفئ غضب الرب، (2) وإفي المختار: (109) من نهج البلاغة: إن أفضل ما توسل به التماسلون إلى آ سبحانه وتعالى الإيمان به وبرسوله، والجهاد في سبيله فإنه ذروة الإسلام... (3) كذا في النسخة، وفي تحف العقول: (وايتاء الزكاة فإنها فريضة، وصوم شهر رمضان فإنه جنة حصينة وحج البيت والعمرة فإنهما ينفيان الفقر، ويكفران الذنب، ويوجبان الجنة، وصلة الرحم، فإنها ثروة في المال، ومنسأة في الأجل، وتكثير للعدد)... وفي نهج البلاغة: (وايتاء الزكاة فإنها فريضة واجبة)...
